

تواصل مليشيات الأسد جرائمها في مدينة حمص حيث تم اعتقال عدد من الجرحى الذين سقطوا في القصف المتواصل على المدينة من المستشفيات.

وقال الناطق باسم لجان التنسيق المحلية لوكالة الأنباء الألمانية عمر إدلبي: إن قوات الأمن بدأت قصف أحياء الخالدية والإنشاءات وبابا عمرو، واستهدفت تحديداً المناطق السكنية والمستشفيات.

وأوضح أن 18 من الأطفال الخدج توفوا نتيجة انقطاع التيار الكهربائي عن مستشفى الوليد بحي الوعر القريب من بابا عمرو.

وأوضح أن التقارير المبدئية القادمة من داخل حمص تفيد بمقتل أكثر من 50 وجرح العشرات، مشيراً إلى أن الجرحى لا يستطيعون الوصول إلى المستشفيات، وفقاً لفرانس برس.

كما أشار إلى أن القوات الحكومية قامت باعتقال عدد من الجرحى من مستشفى كانوا يعالجون بداخله. ويأتي هذا الهجوم بعد يوم واحد من زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى سوريا ولقائه بالرئيس بشار الأسد وتعهدته بالسعي لحل الأزمة.

من جهتها، ذكرت صحيفة "الوطن" السورية الأربعاء أن الجامعة العربية طلبت من بعثة المراقبين في دمشق - المكلفة الإشراف على تنفيذ خطة الجامعة العربية لحل الأزمة في سوريا - مغادرة البلاد.

ونقلت الصحيفة المقربة من السلطة عن أحد المراقبين الذي طلب عدم ذكر اسمه: "إن البعثة أبلغت ظهر أمس (الثلاثاء) بقرار سحبها وإنهاء مهامها".

وأشار المراقب إلى أن "أي تفسير رسمي لم يعط لأعضاء البعثة الذين يقارب عددهم 65 عضواً".

وكان الأمين العام للجامعة العربية قد قرر في 28 كانون الثاني (يناير) وقف عمل بعثة المراقبين العرب في سوريا، متهماً الحكومة السورية بـ"تصعيد الخيار الأمني".

وكانت كتائب الأسد قد واصلت هجومها بالأسلحة الثقيلة على مدينة حمص رغم إعلان روسيا أن نظام الأسد "يريد السلام".

وقتل 52 شخصاً اليوم الأربعاء في حمص خلال محاولة اقتحام أحيائها وسط تجدد للقصف العنيف.

وأفاد ناشط سوري بأن القصف الصاروخي بدأ منذ ساعات الفجر الأولى على أحياء حمص مع انتشار دبابات الجيش السوري في كافة أنحاء المدينة، وفقاً للعربية نت.

وأفادت الهيئة العامة للثورة السورية بمقتل العشرات بعد تجدد القصف على أحياء الخالدية والبياضة في حمص وبابا عمرو مع تحليق المروحيات العسكرية على ارتفاع منخفض، في وقت قطعت فيه كافة الاتصالات والإنترنت عن حمص وريفها بشكل كامل.

وقال نشطاء: إن قوات مدرعة موالية للرئيس بشار الأسد توغلت في مدينة حمص بوسط سوريا يوم الأربعاء وهي تطلق قذائف صاروخية وقذائف الهاون لإخضاع الأحياء المناوئة

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

